

استخدام البرنامج هيلو توك Hello Talk بطريقة التعلم القائم على المشروع "الأصدقاء العرب" لترقية
مهارة الكلام في مركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بباري كديري

Nafisatul Izza R.U.¹, Novita Kusumadewi²

Universitas Negri Malang

e-mail: 1nafisatulizza99@gmail.com , 2nvtkusumadewi@gmail.com,

Abstract

This study aims to describe the application of the project based learning method "Arab Friends" through the use of the HelloTalk application to improve Arabic speaking skills. The method used is a qualitative descriptive method with a primary data collection process through observation, interviews, and document review. The subjects of the study were 25 middle-level students at the Al Azhar Arabic Course. The results of data analysis show that (1) This research was successfully applied through several stages of implementation, namely preparing project questions or assignments, designing project plans, preparing schedules and monitoring student project progress, test results and experience evaluation. (2) Based on the previous stage, the "Arab Friends" project-based learning method through the use of the Hello Talk program has been successfully applied so that it can improve students' speaking skills as evidenced by the form of the "Friends of the Arabs" project report along with a record of conversations that have been carried out.

Keywords : HelloTalk application _1; Project based learning method "Arab Friends" _2; Arabic speaking skills _3

مستخلص البحث

المهدف لهذا البحث هو الوصف إلى طريقة التعلم القائم على المشاريع "الأصدقاء العرب" باستخدام برنامج هيلو تالك HelloTalk لترقية مهارة الكلام. استخدمت الباحثة المنهج النوعي الوصفي بأساليب جمع البيانات والملاحظة والمقابلات والوثائق المكتوبة. كانت عينة البحث (٢٥) طالبا من المستوى المتوسط في مركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بباري كديري. ونتائج تحليل البيانات (1) تم تطبيق هذا البحث بنجاح من خلال عدة مراحل متتالية وهي إعداد أسئلة و واجبات مشاريع، وتصميم خطط المشاريع ، وإعداد الجداول الزمنية ومراقبة تقدم مشاريع الطلاب ، ونتائج الاختبار وتقييم الخبرة. (2) نجاح تطبيق طريقة التعلم القائم على المشروع "الأصدقاء العرب" من خلال استخدام برنامج هيلو توك HelloTalk حتى يتمكن إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب كما يتضح من نموذج تقرير المشروع "أصدقاء العرب" إلى جانب سجل للمحادثات التي تم إجراؤها.

الكلمات الرئيسية: برنامج هيلو توك_1، طريقة التعلم القائم على المشروع "الأصدقاء العرب_2، مهارة الكلام_3

أ. المقدمة

القدرة في الكلام مهمة للطلاب لإتقانها في تعلم اللغة العربية كاملة. وهي تشكل تحديا للطلاب في عملية تعلم اللغة العربية غالبا. فإن الكلام يحتل النصيب الأكبر في الأهمية. تكون عملية تعلم مهارة الكلام سهلة إذا كان المتحدث يشارك بنشاط في جهود التواصل. وكما جاء في البيان فإن تعلم القراءة بالقراءة يعني تعلم الكلام بالتحدث. (Aziez & Alwasilah, 1996)

إن قلة الخبرة (الممارسة) في التحدث ونقص التدريس الفعال هي العوامل الرئيسية التي تسبب صعوبات الطلاب في التحدث باللغة العربية. وفي محاولة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، هناك حاجة إلى منصة فعّالة وأساليب تُعَلِّم مناسبة وممتعة. وبناء على الاستطلاع (Wulan et al., 2021)، استخدم المشاركون المحتوى التعليمي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ 71 من أصل 100 مشارك، مما يشير إلى أن منصات اللغات الأجنبية على وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في ترقية مهارات اللغة الأجنبية. أحد البرامج التي تجعل عملية تعلّم لغة أجنبية أسهل هو هيلو توك. وفقاً لريفاي (Rivera, 2017) أن هيلو توك هو برنامج لغة يعتمد على المحادثة عبر الهاتف ويدّعي أنه يجعل الانغماس الثقافي وتعلم اللغة وممارسة اللغة سهلا ومثيرا للاهتمام وبديهي لأنه يسمح للمستخدمين بالاتصال والتحدث مع المتحدثين الأصليين من جميع أنحاء العالم.

في البحوث السابقة (Hermawan & Amri, 2022) تم تطبيق استخدام برنامج هيلو توك بنجاح في تعلم كتابة اللغة اليابانية بمنهج التعلم القائم على المشروع. وفي بحث آخر (Manik et al., 2022) نُمّي برنامج هيلو توك على قدرة طلاب ومدرسي في المدرسة جامبي بميدن سمطري على التحدث باللغة الإنجليزية. بناء على ذلك، يتبين أن استخدام برنامج هيلو توك فعال لترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب، خاصة إذا كانت أجواء التعلم مليئة بالأساليب المناسبة. إحدى طرق التعلم البديلة الموصى بها في

منهج 2013 والتي تُمكن للمعلمين استخدامها لزيادة نشاط الطلاب في مجال المهارات، وهي التعلم القائم على المشروع. (Abidin, 2014)

مركز الأزهر هو مؤسسة دورات اللغة العربية في باري كديري، وهو مؤسسة محترفة وموثوقة ورائدة في تدريس اللغة العربية. برنامج هيلو توك مخصص لدارسي المستوى المتوسط. يهدف هذا البحث للتعرف على خطوات استخدام برنامج هيلو توك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمنهج التعلم القائم على المشروع، مع العلم أنه لم تتناقش أي أبحاث سابقة عن مهارة الكلام باستخدام هذا البرنامج وكيفية اتخاذ خطوات في التعلم، في المتوسط يناقش الباحثون السابقون عن مهارة الكتابة وتلك بلغة أجنبية غير العربية.

ب. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية التي تهدف إلى شرح وتوضيح ووصف كيفية اتخاذ خطوات في التعلم باستخدام البرنامج هيلو توك Hello Talk بمنهج التعلم القائم على المشروع وهذا يتماشى مع رأي سوجيونو (Sugiyono, 2013) بأن الطريقة الوصفية النوعية هي طريقة تستخدم لفحص البشر كأشياء طبيعية تكون أدوات بحث ويصبح نتائج البحث على شكل بيانات تتوافق مع الوضع الفعلي. وأساليب جمع البيانات بالملاحظة والمقابلات والوثائق المكتوبة لدى المركز الأزهر. وموضوعية البحث 25 طالبا من المستوى المتوسط في مركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بباري كديري.

ج. البحث ونتائجه

في الحاضر، هناك العديد من البرامج التي يمكن استخدامها لتعلم اللغات الأجنبية، منها برنامج هيلوتوك وذلك لأنه يسمح للمستخدمين بالتواصل والتحدث مع متحدثين أصليين من جميع أنحاء العالم . هيلوتوك قادر على تصحيح الأخطاء النحوية في الجمل المنطوقة والمكتوبة (Hermawan & Amri, 2022) وهو يسهل على أي شخص إجراء محادثة بأي لغة مع أنه لم يدرسها من قبل. ليس فقط بشكل شخصي، يمكن أيضا إجراء المحادثات ضمن مجموعة. سيتم توجيه المستخدمين للمليء بيانات التعريف مثل الاسم والعمر وبلد المنشأ، بالإضافة إلى معلومات إضافية مثل اللغة الأم واللغة التي يتقونها واللغة التي

يريدون تعلمها (يمكن أن تكون أكثر من لغة). وبصرف النظر عن ذلك، يجب على مستخدمي هذا التطبيق ملء مستوى الفهم التقديري بلغتهم الأم واللغة الهدف وفقا لمدى دراسة المستخدم للغة. ويعتبر استخدام برنامج هيلو تالك في هذا البحث كالوسيلة الرئيسية في مشاريع "الأصدقاء العرب" الذي ينفذه الطلاب . (Manik et al., 2022)

فوائد برنامج هيلو توك يمكن للمعلم والمتعلم أن يستفيد من برنامج هيلو توك في التعليم بما يلي (محمد عبد القادر العمري، 1989) : (1) عقد المؤتمرات والندوات من خلال استخدام الصوت والصورة، دون تكليف المعلم أو المتعلمين عناء السفر. (2) الاستفادة من خبرات المتخصصين في المجال التعليمي الذي يحتاج إليه المتعلمون. (3) يمكن استخدام هذه البرنامج في نظام التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (4) الإطلاع على آخر ما توصل إليه العلم من مستجدات تمه المتعلم.

سبب اختيار برنامج هيلو تالك هو أن هذا البرنامج سهل التنزيل والتثبيت على كل من الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظامي Android و iOS. تتوفر أيضا ميزة موقع هيلو توك بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة عبر جهاز كمبيوتر محمول. وبغض النظر على القدرة للتواصل المباشر، يمكن للطلاب أيضا تعلم اللغة والثقافة من الناطقين بها من خلال أكبر مجتمع لتبادل اللغات، والذي هو في هذه الحالة على وجه التحديد مع العرب. يمكن للمتعلمين إجراء مكالمات نصية وصوتية مجانية، ويمكنهم بممارسة اللغة العربية التي تعلموها مع الناطقين بها عبر مكالمات الصوت والفيديو. في برنامج هيلو توك يمكن للطلاب تعلم قواعد اللغة العربية من خلال ميزات الترجمة وتصحيح القواعد والصوت والتعرف على الصوت من النص. بالإضافة إلى ذلك، يتيح هذا البرنامج للمتعلمين مشاركة اللحظات وطرح الأسئلة على العرب حول لغتهم أو ثقافتهم أو جميع رحلاتهم، بحيث يمكن للمتعلمين تعلم اللغة والثقافة العربية بسهولة من خلال دردشة ممتعة (Imanina & Palupi, 2023) مشروع "الأصدقاء العرب" هو مشروع مخصص للطلاب ليكون لهم أصدقاء عرب في برنامج هيلو توك وإجراء محادثات لفظية ذات مواضيع محددة مسبقا من خلال خاصية الدردشة، سواء من مقاطعة المعلم أو الاتفاق مع المحاور في هذا البرنامج . بعد أن ينتهي الطلاب من دراسة موضوع ما، يكون هذا الموضوع هو موضوع المحادثة بين الطلاب والأصدقاء العرب. بعد ذلك،

يطلب من الطلاب تسجيل المحادثات مع أصدقائهم العرب كالتقرير الشفهي (المسجل) بناء على المشروع الذي يتعلمون عليه. (Hasibuan et al., 2023)

تتمثل مراحل التعلم القائم على المشروع وفقا لويديارسو (2016) في تحديد الأسئلة الأساسية وتصميم خطط المشروع وإعداد الجداول الزمنية ومراقبة الطلاب وتقديم المشروع ونتائج الاختبار وتقييم الخبرة. وبناء على هذه المراحل تم تطبيق منهج التعلم القائم على مشروع "الأصدقاء العرب" من خلال استخدام برنامج هيلو توك لترقية مهارة الكلام الطلاب. خطوات تنفيذ أسلوب التعلم القائم على المشروع "الأصدقاء العرب" من خلال استخدام برنامج هيلو توك لترقية مهارة الكلام الطلاب هي كما يلي:

1. إعداد أسئلة المشروع أو الواجبات

هذه المرحلة هي الخطوة الأولى حتى يتمكن الطلاب من ملاحظة الأسئلة التي تنشأ من الظواهر الموجودة بأعمق. في هذه المرحلة سيحصل الطلاب على شرح حول مشروع "الأصدقاء العرب" الذي يتم تنفيذه. مشروع "الأصدقاء العرب" في حد ذاته هو مشروع مخصص للطلاب ليكون لديهم أصدقاء العرب على برنامج هيلو تالك وإجراء محادثات شفوية بموضوع محدد مسبقا. تم تنفيذ هذه المشاريع في مجموعات. ومع ذلك، يتم أخذ القدرات الفردية في الاعتبار عند تنفيذها، أي مدى قدرة الطلاب على إقامة تواصل مع أصدقائهم العرب ومن ثم الإبلاغ عن نتائج عملهم في المجموعة. وبصرف النظر عن ذلك، تم تعرف الطلاب ببرنامج هيلو تالك وميزاته.

2) تصميم خطط المشروع

في هذه المرحلة، كخطوة ملموسة للإجابة على الأسئلة القائمة، يتم إعداد خطة. يتلقى الطلاب قائمة بالمواضيع التي يتم استخدامها في المشروع. وبصرف النظر عن ذلك، يتم تحديد تقسيم المجموعة والوصف الوظيفي لكل أعضاء المجموعة. تتكون كل مجموعة من 5 إلى 6 طلاب. ويتكون موضوع هذا المشروع من خمسة محاور وهي: الهوايات، والأسرة، والأحلام، والمعالم السياحية، والطعام والشراب. في هذه المرحلة، يتلقى الطلاب شرحا خاصا بأوراق العمل التي يستخدمها الطلاب خلال المشروع.

3) إعداد الجدول الزمني

إنشاء جدول زمني لتنفيذ أسلوب التعلم القائم على المشروع "الأصدقاء العرب" من خلال استخدام برنامج هيلو توك للقدرة على التحدث باللغة العربية. كخطوة ملموسة في المشروع، يجب في هذه المرحلة وضع جدول زمني بحيث يتم تنفيذ المشروع وفقا للوقت المتاح والأهداف المرجوة. يقوم المعلم والطلاب بإعداد جدول مشترك ويتم الاتفاق عليه من قبل جميع أعضاء المجموعة. وقت إنجاز المشروع لموضوع واحد هو أسبوعين. بعد الانتهاء من الموضوع الثاني، يتم تنفيذ مرحلة مراقبة الطلاب وتقديم المشروع. بعد الانتهاء من الموضوع الخامس، يتم تنفيذ نتائج الاختبار وتقييم الخبرة.

في هذه المرحلة، نقل المزيد من المعلومات يتعلق بقواعد التعيين لمشروع الصديق العربي، حيث يطلب من كل طالب في المجموعة أن يسأل صديقا عربيا سؤالا يتعلق بالموضوع المحدد مسبقا، وهو الهوايات، والأسرة، والأحلام، والمعالم السياحية، و طعام و شراب بحيث يكون في نهاية المشروع خمس محادثات مجمعة لكل طالب حسب هذه المحاور.

4) مراقبة الطلاب وتقديم المشاريع

في هذه المرحلة يقوم المعلم بمراقبة تنفيذ المشروع وتطويره. يقوم الطلاب بتقييم المشروع الجاري العمل عليه ونقل نتائج عملهم. في هذه المرحلة، سيكتشف الطلاب بأنفسهم العلاقة بين الظروف الحقيقية والمشكلات التي يواجهونها ثم يناقشونها في مجموعاتهم. ثم يقدم ممثل المجموعة من المشروع الذي تم إنجازه. في هذه المرحلة يصبح المعلم ميسرا يساعد في حل المشكلات التي يواجهها الطلاب.

5) اختبار النتائج

في هذه المرحلة، يتم ربط الحقائق والبيانات التجريبية أو البحثية مع بيانات أخرى مختلفة من مصادر مختلفة. في هذه المرحلة، ستقدم كل مجموعة نتائج المشروع الذي عملت عليه. يمكن لأعضاء المجموعة الآخرين طرح الأسئلة وتقديم النقد البناء لتحقيق نتائج أفضل للمشروع.

6) تقييم الخبرة

في هذه المرحلة، يتم التنفيذ لتقييم الأنشطة كمرجع لترقية مهام المشروع في موضوع المحادثة. بعد الانتهاء من العرض وتلقي المدخلات والاقتراحات سواء من المعلم أو من المجموعات الأخرى، يتم تقديم المشروع النهائي إلى المعلم في شكل تقرير المكتوب تم مناقشته في المحادثة، بما في ذلك الأدلة (تسجيل المحادثة).

د. الخلاصة

تم تطبيق طريقة التعلم القائم على المشروع "الأصدقاء العرب" من خلال استخدام برنامج هيلو توك HelloTalk لمهارة الكلام في مركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بباري كديري من خلال عدة مراحل تنفيذ وهي إعداد الأسئلة أو واجبات المشروع، تصميم خطط المشروع، إعداد الجداول الزمنية ومراقبة الطلاب وتقديم المشروع ونتائج الاختبار وتقييم الخبرة. وبناء على المراحل السابقة فإن طريقة التعلم القائم على مشروع "أصدقاء العرب" من خلال استخدام برنامج هيلو توك HelloTalk يعد حلاً في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، بحيث تم تطبيق هذا البحث بنجاح في تعلم المحادثات العربية وكانت النتيجة النهائية هي مجموعة من المنتجات على شكل تقرير المشروع "أصدقاء العربية".

هـ. قائمة المراجع

محمد عبد القادر العمري. 1989. وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم، (الأردن : جامعة اليموك

Abidin, Y. (2014). *Desain sistem pembelajaran dalam konteks kurikulum 2013*. Refika Aditama.

Aziez, F., & Alwasilah, A. C. (1996). *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*. PT Remaja Rosdakarya.

- D.A. Hermawan. 2022. Penerapan Metode *Project Based Learning* “Teman Jepang” Melalui Penggunaan Aplikasi *Hello Talk* Untuk Pembelajaran Menulis Bahasa Jepang. JPBJ, Vol. 8 No. 2. DOI : 10.31604/jpm.v6i3.1143-1154
- E. Widiaworo. 2016. “Strategi dan Metode Mengajar Siswa di luar Kelas (Outdoor Learning) Secara Aktif, Kreatif, Inspiratif, dan Komunikatif”, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media Group.
- Hasibuan, S. W., Harahap, A. K. Z., & Damanik, L. A. (2023). PEMANFAATAN APLIKASI HELLOTALK UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA INGGRIS SISWA MADRASAH ALIYAH DI PADANGSIDIMPUAN. *Martabe: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 6(3), 1143–1154.
- Hermawan, D. A., & Amri, M. (2022). PENERAPAN METODE PROJECT BASED LEARNING “TEMAN JEPANG” MELALUI PENGGUNAAN APLIKASI HELLOTALK UNTUK PEMBELAJARAN MENULIS BAHASA JEPANG. *Jurnal Pendidikan Bahasa Jepang Undiksha*, 8(2).
- Imanina, N. K., & Palupi, P. (2023). Perspektif Komunikasi Bermediasi Komputer dalam Aplikasi Hellotalk. *Komuniti: Jurnal Komunikasi Dan Teknologi Informasi*, 15(2), 195–221.
- Manik, S., Sidabutar, R., & Hartati, R. (2022). Pendampingan Dan Penggunaan Aplikasi Hellotalk Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas XII SMK Jambi Medan. *JURNAL ABDIMAS MADUMA*, 1(1), 62–68.
- Rivera, A. V. (2017). HelloTalk. *Calico Journal*, 34(3), 384–392.
- Sugiyono, D. (2013). *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D*.
- Wulan, S., Lubis, S. R., Latifah, N., Sitorus, S. S., & Hariandi, A. (2021). Platform yang Efektif untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Asing di Indonesia. *Wahana Inovasi: Jurnal Penelitian Dan Pengabdian Masyarakat UISU*, 10(1), 54–60.